

تفسير البغوي

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا

(والله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا) قال عكرمة عن ابن عباس

: يعني شهيدا أن فيها عبيدا ، وقيل : دافعا ومجيرا . فإن قيل : فأبي فائدة في تكرار قوله

تعالى (والله ما في السماوات وما في الأرض) قيل : لكل واحد منهما وجه ، أما الأول

: فمعناه الله ما في السماوات وما في الأرض وهو يوصيكم بالتقوى فاقبلوا وصيته ، وأما

الثاني فيقول : فإن الله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا أي : هو الغني وله

الملك فاطلبوا منه ما تطلبون وأما الثالث فيقول : (والله ما في السماوات وما في الأرض

وكفى بالله وكيلا) أي : له الملك فاتخذوه وكيلا ولا تتوكلوا على غيره .